

بحار الأنوار

[173] أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: إني ولدت بنتاً " وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها، ثم جئت بها إلى قليب (1) فدفعتها في جوفه، وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول: يا أبتاه، فما كفارة ذلك؟ قال: ألك أم حية؟ قال: لا، قال: فلك خالة حية؟ قال: نعم، قال: فابريها فإنها بمنزلة الأم تكفر عنك ما صنعت، قال أبو خديجة: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام متى كان هذا؟ قال: كان في الجاهلية، وكانوا يقتلون البنات مخافة أن يسبين فيلدن في قوم آخرين (2). 100 - كنز الكراجكي: عن الحسين بن عبيداً، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام، عن الحسن بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن مالك بن عطية قال: لما حفر عبد المطلب بن هاشم زمزم، وأنبط منها الماء أخرج منها غزالين من ذهب وسيوفاً " وأدراعا "، فجعل الغزالين زينة للكعبة، وأخذ السيوف والدروع، وقال: هذه وديعة كان أودعها مضاض الجرهمي بن الحارث بن عمرو بن مضاض، والحارث الذي يقول: (شعر) (3): كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا (4) * أنيس ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا أهلها فأبادنا * صروف الليالي والجدود العوثر (5) ويمنعنا من كل فج نريده * أقب كسرحان الالباءة ضامر وكل لجوج في الجراء طمرة * كعجزاء فتحاء الجناحين كاسر

_____ (1) القليب: البئر: (2) الاصول 2: 162 و 163. (3) المصدر خال عن لفظة: شعر، ونسب ابن هشام الاشعار الى عمرو بن الحارث [بن عمرو] بن مضاض. (4) أولها: وقائلة والدمع سكب مبادر * وقد شرقت بالدمع منها المحاجر والحجون بفتح الحاء: موضع بأعلى مكة. وسمر: تحدث ليلاً. بعده: فقلت لها والقلب منى كأمنا * يلجلجه بين الجناحين طائر يلجلجه: يحركه ويديره. (5) صروف الليالي: شدايدها ونوائبها. والجدود جمع الجد: الحظ والبخت. ويقال عثر جده أي تعس وهلك، والجدود العوثر: الحظوظ المهلكات والبخت النحس المتعس. _____